

النهاية في غريب الأثر

- { بهش } (ه) فيه [أنه كان يُدْلِعُ لِسَانَهُ للحسن بن علي فإذا رأى حُمْرَةَ لِسَانَهُ بِهَشَإِلَيْهِ] يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعجبه واشتتهاه وأسرع نحوه : قد بهَشَإِلَيْهِ .
- ومنه حديث أهل الجنة [وإنَّ أزواجه لتَدِبُتْهُنَّ شَنْعًا عند ذلك ابْتِهَاشًا] .
- (ه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أن رجلا سأله عن حَيَّةٍ قَتَلَهَا فقال : هل بهَشَتْ إِيَّكَ ؟] أي أسرعتْ نحوكَ تُريدُكَ .
- والحديث الآخر [مَا بهَشَتْ لَهُمْ بَقَاعُهَا] أي مَا أَقْبَلَتْ وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِمْ أَدَوْفَعُتْهُمْ عَنِّي بقصبة .
- (ه) وفيه [أنه قال لرجل : أَمِنْ أَهْلِ البَهْشِ أَنْتَ ؟] البَهْشُ : الْمُقْلُ الرَّسَّاطُ (ويا بسه : الخشل . بفتح الخاء وسكون الشين) وهو من شجر الحجاز أراد أَمِنْ أَهْلِ الحجاز أَنْتَ ؟ .
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ ذَرًّا فَا بَلُغَتَهُ فَقَالَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ البَهْشِ] أي ليس بحجازي .
- ومنه حديث أبي ذرٍّ [لَمَّا سَمِعَ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ بَهْشٍ فَتَزَوَّدَ بِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ] .
- (س) وفي حديث العُرَنِيِّينَ [اجْتَوَوْا بَنَاتَ الْمَدِينَةِ وَابْتِهَشَتِ لُحُومُنَا] يقال للقوم إذا كانوا سُودَ الوجوه قَبِيحًا : وَجُوهُ البَهْشِ